السمات الشخصية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية

د. قاسم علي الصراف
كلية التربية – جامعة الكويت

ملخص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على بعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقة هذه السمات ببعض المتغيرات الأكاديمية مثل التخصص والفرقة الدراسية والمعدل العام ومعدل التخصص . وبعد تطبيق اختبار الشخصية العاملي على عينة مكونة من (٣٨٢) طالباً وطالبة ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ – أن من أبرز سمات الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية هي التوسط في الذكاء ، والاعتدال في الانفعال ، والسيطرة على الذات ، والتمسك بالقيم الاجتماعية ، والاعتماد على الآخرين .

٢ – وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات في سمة الذكاء العام وفي سمة القدرة على الضبط الذاتي ، وفي سمة الواقعية – الشاعرية ، وفي سمة الانخفاض في المعنويات ، وفي سمة الدهاء ، وكذلك في سمة القدرة على اتخاذ القرارات .

٣ – عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة النهائية في جميع سمات الشخصية عدا سمة الواقعية – الشاعرية .

٤ – عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة برنامج رياض أطفال وابتدائي وطلبة برنامج متوسط وثانوي في جميع سمات الشخصية عدا سمة السذاجة – الدهاء .

٥ – عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة مجموعة المعدل العام المنخفض وطلبة مجموعة المعدل العام المتوسط وطلبة مجموعة المعدل العام المرتفع في جميع سمات الشخصية .

٦ – وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة مجموعة معدل التخصص المنخفض وطلبة مجموعة معدل التخصص المتوسط والمرتفع راجعة إلى سمة الذكاء العام فقط .

وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات على ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث .

المقدمة :

لقد أولت معظم دول العالم المعلم أهمية خاصة باعتباره حامل شعلة العلم للقضاء على التخلف واللحاق بركب الحضارة ، بل ان كثيراً من الدول اعتبرت المعلم أهم ركن من أركان النظام التربوي باعتباره أساس نجاح العملية التعليمية برمتها وفي مراحلها المختلفة .

ومن هنا جاءت أهمية كيفية إعداد المعلم قبل الخدمة ، فانبرت كليات التربية ، التي يقع على عاتقها عبء تعليم المعلمين وإعدادهم ، إلى العمل على جذب أعداد من أفضل الطلاب ، على أساس أن أي إصلاح للنظام التعليمي يجب أن يبدأ بالمعلم وبعملية انتقائه واختياره .

ولقد تزايد الشعور مؤخراً في الكويت بعدم الرضا عن العناصر الطلابية التي تتلقفهم كليات التربية ، وهي العناصر التي غالباً ما تلفظها الكليات الجامعية الأخرى ، فتصبح بذلك كلية التربية آخر ملاذ لهم . ويقر الكثير من التربويين بأنه لا يمكن تحسين وضع المعلم في الكويت ما لم تأخذ كليات التربية على عاتقها سياسة إخضاع الملتحقين بها لعملية الانتقاء والاختيار على أسس علمية موضوعية واضحة . ولعل من مظاهر التناقض القائمة أنه في الوقت الذي ترتفع فيه الأصوات لإصلاح التعليم في البلد ، نجد أن هناك تساهلاً واضحاً من كليات التربية بقبول من هب ودب في الانتساب لها ، بالرغم من أن الآمال قد عقدت على المعلم للارتقاء بالتعليم ورفع مستوياته .

لقد آن الأوان من أن نفكر جدياً في نوعية من ستقبلهم كلية التربية للالتحاق بها ، ولذلك تقع على كواهلنا مسئولية تحديد مستويات نلتزم بها عند القبول ، ووضع واستخدام وسائل موضوعية مقننة يختار بموجبها من يصلح لكي يكون مدرساً في المستقبل ، فلا يعقل أن نجيز التحاق بعض الطلاب بمهنة التدريس بمجرد خلوهم من العاهات البدنية فقط ، بل يجب التأكد أيضاً من صلاحية الطلاب لأن يكونوا مدرسين قادرين على ممارسة المهنة من كافة جوانبها ، وهذا الأمر لا يتأتى ما لم تتوفر في المتقدم سمات شخصية معينة تؤهله للتعامل مع المجموعات الطلابية المتباينة التي سيقوم على

تدريسها في المستقبل .

لذلك كان من الضرورة بمكان القيام بدراسة علمية يمكن التعرف من خلالها على نوعية الطلبة الذين تحتضنهم كلية التربية بجامعة الكويت ، ومعرفة سماتهم الشخصية بهدف وضع استراتيجية جديدة لسياسة القبول والانتقاء للملتحقين بها .

مشكلة الدراسة :

إن المتصفح للتراث التربوي في كل لغات العالم لا بد وأن يلاحظ ذلك الكم الهائل من الحديث عن خصائص ومواصفات المعلم الناجح . فلم يغفل فلاسفة الاغريق من أمثال سقراط وأرسطو ، ولم يغفل فلاسفة العرب من أمثال الإمام الغزالي واخوان الصفا وابن خلدون الحديث عن صفات وخصائص المدرس وما يجب أن يتوفر لديه من هذه الخصائص والسلوكيات ، وفي طليعة هذه الخصائص هي تلك المرتبطة بجوانب الشخصية ، باعتبار المعلم قدوة يقع عليه عبء إعداد الأجيال . ومنذ انتظام عملية التعليم في إطار مدارس عامة وخاصة ، ومنذ أن أخذت المجتمعات بسياسات تعليمية محددة ، وتوسعت في فنون التعليم ، تركز جانب كبير من الاهتمام على إعداد وتدريب المدرسين والمدرسات وحسن اختيارهم ، ودراسة أحوالهم والدعوة إلى تحسين مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية لتمكينهم من القيام بأدوارهم على خير وجه .

لذلك تسعى الدول المتقدمة إلى زيادة اهتمامها بموضوع اختيار المعلم وإعداده اعتباراً منها بأن الرسالة الاجتماعية والفكرية والتربوية التي يؤديها المعلم جسيمة ومهمة ولا يستطيع أن يحملها إل من كان متمتعاً بصفات وسمات مميزة . وحيث أن هذه المكونات الشخصية المميزة للمعلم من شأنها التأثير في رسالته التربوية تجاه إعداد وتنشئة الصغار ، لذلك تعد المقومات الشخصية للمعلم أحد أهم العناصر المؤثرة في طبيعة أداء المعلم لرسالتنا التربوية المنشودة في بناء أفراد المجتمع .

ويمثل مفهوم الشخصية نقطة البداية والارتكاز عند محاولة دراسة تلك الخصائص

كراسة التعليمات حيث حسبت معاملات الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠) .

وكانت معاملات الصدق والثبات للمقاييس الفرعية الثمانية التي تم اختيارها لهذه الدراسة على النحو الموضح بالجدول التالي :

جدول رقم (١)
يوضح معاملات الصدق والثبات
للمقاييس الفرعية الثمانية للاختبار

المقياس	الصدق	الثبات
ب	٥١ر	٨٨ر
جـ	٥٣ر	٧٥ر
د	٤٤ر	٦٦ر
و	٤٦ر	٦٨ر
ح	٤٩ر	٧٨ر
ي	٥٠ر	٦٣ر
ك	٤٥ر	٧٢ر
م٢	٣٢ر	٧٢ر

ثانياً - عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة عند جمع البيانات من (٤٦٠) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الكويت ، إلا أنه تم استبعاد (٧٨) استبانة ناقصة البيانات فأصبح بالتالي مجموع أفراد عينة الدراسة (٣٨٢) فرداً من الجنسين يمثلون حوالي ١٠٪ من طلبة الكلية للعام الجامعي ٩٢ /١٩٩٣م ، منهم (٩٨) طالباً و (٢٨٤) طالبة ، وقد اختيروا بطريقة طبقية عشوائية بحيث شمل في العينة جميع طلبة الكلية من الذكور والإناث ومن تخصصات وفرق دراسية مختلفة ، وينتمون إلى جميع محافظات الدولة الخمس . (جدول رقم ٢) .

٥ – هل توجد فروق بين مجموعة طلبة المعدل العام المرتفع ومجموعة طلبة المعدل العام المنخفض ، أو المتوسط في العوامل التي يقيسها اختبار الشخصية المستخدم ؟

الدراسات السابقة :

أولاً – الدراسات العربية :

قام الباحث بالاطلاع على ما تيسر من الأبحاث والدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع صفات وسمات المعلم سواء على المستوى العربي أم على المستوى الأجنبي . ففي دراسة لرمزية الغريب (١٩٦٠) حاولت التعرف على الصفات والسمات العقلية والخلقية التي تتوافر في المعلم الناجح استطاعت أن تستخلص مجموعة من الصفات التي صنفتها في فئات ست هي :

الصفات الإنسانية ، والصفات الخلقية ، والمظهر العام ، والتمكن وفهم المادة ، ونوع القيادة ، واحترام الآخرين .

وفي دراسة أخرى لنفس الباحثة (١٩٦٣) للتعرف على بعض العوامل غير العقلية اللازمة لنجاح المعلمة أسفر التحليل العاملي لنتائج هذه الدراسة عن ثلاثة عوامل هي :

أ – عامل التكيف الانفعالي .

ب – عامل يتعلق بالقدرة التحصيلية .

ج – عامل الطلاقة اللغوية .

أما دراسة عزيز حنا (١٩٦٥) فقد استخدم التحليل العاملي واستخلص مجموعة من العوامل الرئيسية التي يتحدد على أساسها نجاح الطالب المعلم في مهنة التدريس وهي : التكيف المهني ، العامل الإنساني الأخلاقي ، الكفاءة الفنية ، التكيف الانفعالي والاجتماعي ، الجاذبية . وقد خرج من تحليله العاملي بمجموعة من الصفات الشخصية اللازمة للنجاح في مهنة التدريس وهي :

سعة الأفق ، الابتكار ، المشاركة الوجدانية ، القيادة ، التفاؤل ، المظهر الجذاب ، أخلاقيات المهنة .

وفي دراسة عن الرضا عن العمل بين مدرس العلوم (عدلي كامل ، ١٩٦١) أظهرت الدراسة أن من عناصر الرضا التي وردت في الاستبيان إحساس المعلم باشتراكه في تنشئة الأجيال ، مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم ، الإحساس بالنجاح ، الفخر بالتلاميذ المتفوقين ، الحرية النسبية في العمل .

أما دراسة جابر عبد الحميد (١٩٧٨) فقد هدف الباحث إلى التعرف على أهم الحاجات النفسية والسمات الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدارس العراق ، واستخدم في الدراسة اختبار التفضيل الشخصي لادواردز ، وقد أظهرت الدراسة أن الحاجة إلى النظام ، والحاجة إلى التحمل والمثابرة كانت من أكثر الحاجات النفسية التي اختارها الطلبة المعلمون بصفة عامة بالمقارنة بالطلبة الذين يدرسون من مجالات دراسية أخرى . كما أظهرت الدراسة أيضاً أن هناك فرقاً بين الذكور والإناث حيث كانت الحاجة إلى السيطرة عند الذكور دالة احصائية بالمقارنة بها عند الإناث ، في حين أن الحاجة إلى الخضوع والاستسلام أتت سمة مميزة للإناث بدلالة احصائية بمقارنتهم بالذكور . كما بينت هذه الدراسة أيضاً أن الطالبات كن أكثر تميزاً بالترتيب والنظام والطاعة ولوم أنفسهن من الطلاب .

وفي دراسة مماثلة حاول جابر عبد الحميد (١٩٧٨) أن يقارن بين نمط الشخصية عبر مجموعة من الثقافات (قطرية ، عراقية ، مصرية ، أمريكية) ، حيث اختار عينة من طلبة كليات التربية ، واستخدم مقياس التفضيل الشخصي بعد تقنينه ليطابق البيئة العربية ، وهذا المقياس يقيس عدة أبعاد في الشخصية منها : التحصيل ، الخضوع ، النظام ، الاستغراق ، الاستقلال ، نزعة السيطرة ، لوم الذات ، التحمل ، التأمل الذاتي ، العطف ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة بصورة عامة انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين هذه المجموعات عبر الثقافة وان حاجات عينات الدراسة وسماتهم الشخصية تكاد تتشابه على مجالات المقياس المختلفة .

أما دراسة عبد عون عبد علي (١٩٨٦) فقد حاول من خلالها التعرف على العلاقة

بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس وبعض سماتهم الشخصية . وكان الاختبار المستخدم هو مقياس جوردون للشخصية وكانت السمات المقاسة بهذا المقياس هي السيطرة ، المسئولية ، الاتزان الانفعالي ، الاجتماعية ، وقد خرج الباحث بعدة نتائج منها :

- ان هناك علاقة ايجابية دالة بين درجة الاتجاه نحو المهنة وسمات مثل المسئولية – الاتزان الانفعالي – الاجتماعية .
- انه لا توجد علاقة بين اتجاه المعلمين نحو المهنة وسمة السيطرة .

وقد أشار الباحث إلى أن عدم دلالة سمة السيطرة في سلوك المعلمين يحتاج إلى وقفة وعناية ، فالسيطرة لا تعني الشدة أو التسلط ، وإنما تعني قدرة الفرد على أخذ زمام المبادرة ، والإيجابية في العمل ، والاستقلالية في اتخاذ القرار ، والثقة بالنفس .

إلا أن هذه النتيجة عن السيطرة تخالف ما أشار إليه (الهندي ١٩٨٣) حيث أجرى دراسة على عينة من مدرسي ومدرسات محافظة بغداد ووجد أن هناك علاقة دالة بين الاتجاه نحو المهنة وسمة السيطرة لدى الجنسين من المدرسين .

ثانياً – الدراسات الأجنبية :

أجريت العديد من الدراسات والبحوث في مجال التعرف على السمات الشخصية لدى الطلبة المعلمين ، وقد حاولت هذه الدراسات الكشف عن بعض المكونات الشخصية التي يتمتع بها أو يجب أن يتمتع بها كل من يؤهل لوظيفة التدريس أو التعليم .

ومن أحدث هذه الدراسات دراسة قام بها الباحثان (Cureton and Cook,1990) على ٣٦ من الطلبة المعلمين في عدد من كليات التربية في جامعات ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية ، لغرض التعرف على سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة التدريسية ، ولقد دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض السمات الإيجابية في شخصية الطالب المعلم وكفاءته في مجال التدريس .

كما سعت دراسة (Nier, 1975) إلى التعرف على بعض العلاقات من أنماط

الشخصية لدى الطلبة المعلمين وجهودهم التدريسية في فترة الإعداد لعينة مكونة من (١٠٢٣) طالباً وطالبة ، وبعد مرور سبعة أشهر من التدريس العملي ، خضعت العينة لبطارية من اختبارات الشخصية ، ودلت نتائج الدراسة على أن هؤلاء الطلبة يختلفون في معتقداتهم واتجاهاتهم وأهدافهم في الحياة بناء على الاختلاف في سمات الشخصية لديهم .

وفي دراسة أخرى قام الباحثان (Horton and Summers, 1984) بدراسة عن بعض سمات الشخصية لدى الطلبة المعلمين في جامعة انديانا الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالمعدل العام والتخصص واختبار الاستعداد المدرسي (SAT) ، تألفت عينة الدراسة من مجموعتين بينهما عشر سنوات من الزمن ، حيث كانت المجموعة الأولى من طلبة الجامعة عام ١٩٧٣ ، والمجموعة الثانية من طلبة نفس الجامعة عام ١٩٨٣ ، وقد استخدمت نفس الأدوات لعمل المقارنة بين المجموعتين في المتغيرات المذكورة ، وقد دلت النتائج على أن السمات الشخصية الإيجابية التي كان يتمتع بها الطلبة المعلمون أثناء دراستهم في كليات التربية ساعدتهم على أن يصبحوا مدرسين ناجحين في حياتهم التدريسية .

كما قام الباحثون (Richards and others, 1989) بدراسة بعض سمات الشخصية المتمثلة في القدرات التأملية لدى الطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس ، وكانت الدراسة تهدف على وجه الخصوص إلى البحث عن قياس بعض المتغيرات كالخبرة ، والأداء الأكاديمي ، والحاجة إلى الانجاز ، والقدرة على الإبداع ، ونوعية الشخصية لدى عينة قوامها (١٦) طالباً وطالبة ممن تخصصوا في تدريس المرحلة الابتدائية ، وقام الباحثون بتقسيم العينة إلى فئتين : تأمليون ، وغير تأمليين بناء على نتائج مقاييس معينة . ودلت نتائج الدراسة على أن هناك سمات شخصية معينة تستوجب تقسيم الأفراد إلى تأمليين وغير تأمليين ، بعض هذه السمات تتعلق بالثقة بالنفس ، والقرة الاكاديمية والخبرة الشخصية في الحياة ، وهي سمات إيجابية يجب توافرها في مدرسي المستقبل .

وفي دراسة مماثلة كان الهدف منها الكشف عن بعض صفات الشخصية الناجحة لدى الطلبة المعلمين قام الباحثان (Pigge and Marso, 1989) باختبار عينة قوامها (١٥٢) فرداً من الطلبة المعلمين ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة عليها ، توصل الباحثان إلى أن من الصفات الشخصية الناجحة التي تجعل من الطالب المعلم معلماً ناجحاً في المستقبل هي : (١) معدله العام في الدراسة ، (٢) معدله في التخصص ، (٣) درجاته في مقياس مركز التحكم (Rotter's Locus of Control) ، (٤) درجاته في اختبار التفضيل الشخصي (Myers-Briggs-Judging- Perceptive personal preference) . وأنه كلما كانت درجات الطالب المعلم مرتفعة في المعدل العام ومعدل التخصص كلما كان ذلك مؤثراً على نجاحه في مهنة التدريس ، ولا فرق في ذلك بين الذكور والإناث .

أما دراسة (Chevrette, 1982) فقد أجريت على عينة قوامها (٨٢٩) من الطلبة المعلمين بهدف استطلاع الخصائص المرغوبة في شخصية مدرسي المستقبل من قبل الطلبة الذين يقومون بتدريسهم وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أربع عشرة صفة مميزة في المدرس الناجح من وجهة نظر طلبتهم ، وهذه الصفات تتعلق في : القدرة على التكيف وفقاً للأوضاع ، القدرة على تحمل المسؤولية ، الواقعية ، قوة الشخصية ، الموضوعية ، الالتزام ، تقويم الذات ، الاستعداد للنمو المهني ، مسايرة الاتجاهات الحديثة في التربية ، الاعتماد على النفس ، الاتزان الانفعالي ، الاحساس تجاه الآخرين ، السعي وراء الإنجاز ، والاستعداد لتشييد علاقات إنسانية مع الآخرين .

تعقيب على الدراسات السابقة :

- بالرغم من تعدد الدراسات الأجنبية وغزارتها في مجال الدراسة الحالية إلا أن هذه الدراسات تعد قليلة نسبياً في البيئة العربية بوجه عام والبيئة الكويتية بشكل خاص .
- معظم الدراسات العربية تنصب أساساً على معرفة العوامل التي يتحدد على أساسها نجاح الطالب المعلم في مهنة التدريس ، أي تتصل بالمهارات التدريسية دون تخصيص للسمات الشخصية المطلوبة في الطالب المعلم .

اشتركت بعض الدراسات السابقة في تناولها للمتغيرات ، وركزت أساساً على عامل الجنس للكشف عن الفروق بين المجموعات في السمات الشخصية للطلبة المعلمين .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين أكثر من متغير مستقل كالجنس والفرقة الدراسية وطبيعة البرنامج التعليمي والمعدل العام ومعدل التخصص . بينما تتشابه الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة من حيث الاجراءات المتبعة في التعامل مع المتغيرات التابعة ، وأهمية التعرف على السمات التي تميز بين الطلبة المعلمين في مجالات التدريس المختلفة ، ومدى فاعلية اختبار الشخصية العاملي في قياس تلك السمات .

إجراءات الدراسة

أولاً - أداة البحث :

استخدم في جمع البيانات والمعلومات عن السمات الشخصية اختبار الشخصية العاملي وهو اختبار مأخوذ من اختبار (كاتل) لعوامل الشخصية وقد تم تقنين هذا الاختبار في البيئة الكويتية وعلى عينات مختلفة لطلبة الجامعة بالكويت . ويعطي هذا الاختبار وصفاً لعدد كبير من صفات وسمات الشخصية وهو اختبار يتم تطبيقه إما جمعياً أو فردياً ويقيس ست عشرة سمة للشخصية .

وقد قنن الاختبار على عينة من طلبة الجامعة الكويتيين وحسبت له معاملات الصدق والثبات كما هو ثابت في كراسة تعليمات الاختبار (أبو علام وشريف ، ١٩٨٤) ، ويتضمن الاختبار بجانب البنود التي تقيس سمات الشخصية لستة عشر مقياساً آخر إضافياً بغرض الكشف عن الكذب أو تحريف الإجابات الذي تواجهها عادة استبيانات الشخصية .

ويعتمد في تقييم السمات على جدول المعايير الذي يمكن إن نفسر على ضوئه مدلول الدرجة الخام بردها إلى الدرجة المعيارية . وعموماً يمكن القول أنه إذا زادت الدرجة

المعيارية عن القيمة (١٦) أو قلت عن القيمة (٤) فإنها تمثل غالباً درجة متطرفة سواء كان ذلك تطرفاً إيجابياً أو تطرفاً سلبياً ، في ذلك البعد أو السمة المقاسة . أما إذا كانت هذه الدرجة المعيارية تتراوح بين (٧ – ١٣) فإن ذلك يعبر عن سمة معتدلة .

وبالنسبة للدرجات المعبرة عن التطرف السالب أو الموجب فإنه ليس بالضرورة أن تعبر الدرجة الأعلى على أن التطرف إيجابي وأن الدرجة الأقل أو الأدنى أنه تطرف سلبي وإنما لكل بعد أو سمة من السمات المقاسة وضعها الخاص وأسلوب تفسيرها . لذلك كان فهم المعنى السيكولوجي لكل سمة من السمات المقاسة أهميته في تفسير الدرجة .

وتوصف السمات عادة في قطبين سالب وموجب ولكل منهما تسميته السيكولوجية المناسبة ويندرج تحت كل قطب مجموعة السلوكيات المعبرة عن هذا العامل . والواقع ان الدرجة المرتفعة في أحد القطبين لا تعني أن هذا القطب بما يشتمل عليه من ألوان سلوك متنوع يعبر دائماً عن السلوك الأفضل ، وأن الدرجة المنخفضة لنفس القطب تعبر عن أنماط سلوك أسوأ ، حيث أن تحديد الأحسن والأسوأ يتوقف على عوامل كثيرة ترتبط بمعايير السلوك الأحسن والأسوأ ، وبطبيعة الجانب المقاس . وقد اختار الباحثان ثمانية عوامل من العوامل الستة عشر للمقياس إيماناً منهما بأن هذه الصفات أو السمات أكثر ارتباطاً بالسمات المطلوب توفرها فيمن يعمل في مجال التربية أو كمعلم ، وهذه السمات الثمانية هي :

١ – **السمة ب** : والتي ترتبط بقياس الذكاء حيث تعبر الدرجة المنخفضة على مستوى ذكاء منخفض . وتعبر الدرجة المرتفعة على مستوى ذكاء مرتفع .

٢ – **السمة جـ** : وتقيس الاتزان الانفعالي حيث تعبر الدرجة المنخفضة على عدم اتزان انفعالي وضعف الأنا .وتعبر الدرجة المرتفعة عن اتزان انفعالي وقوة الأنا .

٣ – **السمة د** : وتقيس الخضوع أو السيطرة . حيث تعبر الدرجة المنخفضة عن الخضوع والاستسلام ، وتعبر الدرجة المرتفعة عن السيطرة والتنافس والاستقلالية والعدوانية والثقة بالنفس .

٤ – **السمـــة و** : وتقيس الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية . حيث تعبر الدرجة المنخفضة عن عدم الاعتماد على النفس والتراخي والكسل ، وتعبر الدرجة المرتفعة عن المثابرة ، وقوة الإرادة ، والمسئولية والنضج الانفعالي .

٥ – **السمـــة ح** : وتقيس الواقعية – الشاعرية . حيث تعبر الدرجة المنخفضة على أن الفرد يتميز بأنه واقعي ، وعملي ، بعيد عن الخيال ، في حين تعبر الدرجة المرتفعة عن الشاعرية ، التسامح ، الاهتمام بالفن والخيال والاهتمام بالآخرين .

٦ – **السمـــة ي** : وتقيس الثقة بالناس مقابل الشك . حيث تعبر الدرجة المنخفضة عن أن الفرد يتميز بالثقة بالناس ، والاسترخاء والاطمئنان والتسامح في حين تعبر الدرجة المرتفعة عن الشك بالآخرين ، الاحساس بالاضطهاد والانسحاب ، صعوبة المعشر .

٧ – **السمـــة ك** : وتقيس السذاجة مقابل الدهاء . حيث تعبر الدرجة المنخفضة عن أن الفرد يتميز بالبساطة والتواضع ، الدفء الاجتماعي ، التلقائية ، صعوبة فهم دوافع الآخرين ، في حين تعبر الدرجة المرتفعة عن الدهاء ، والتكلف ، والتصنع ، اليقظة الاجتماعية ، فهم دوافع ذاته والآخرين .

٨ – **السمـــة م٢** : وتقيس الاكتفاء بالذات مقابل الاعتماد على الآخرين . حيث تعبر الدرجة المنخفضة عن أن الشخص يعتمد على الآخرين ، في حين تدل الدرجة المرتفعة عن الاكتفاء بالذات ، وغير الاجتماعي ، وواسع الحيلة .

صـدق وثبـات المقيـاس : حسبت معاملات صدق بنود الاختبار باستخدام معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية ، ثم حولت معاملات الارتباط إلى فيشر (Z) ومن ثم حسب متوسط معاملات فيشر وأعيد تحويل المتوسط إلى معامل ارتباط مرة أخرى وبذلك تم تحديد صدق المقياس .

أما عن الثبات فإن الاختبار يتميز بأنه على درجة عالية من الثبات وذلك كما جاء في

المميزة للمعلم الناجح . فالشخصية هي وحدة الحياة العقلية والنفسية وقد اهتم كثير من علماء النفس بدراسة الشخصية والتعرف على مكوناتها الأساسية وتعددت تعريفاتها إلا أنها جميعاً تؤكد على أن الشخصية هي تلك الصفات المميزة للفرد والتي تجعل منه وحدة فريدة في ذاتها ومختلفة عن غيرها . أو هي ذلك النظام الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الشخص في موقف معين لذلك فهي تتناول جميع أنماط سلوك الإنسان الظاهرية والخفية (Allport, 1961) .

وتعتبر الدراسات الامبريقية والتراث السيكولوجي العربي الذي يتناول السمات الشخصية عند طلبة كليات التربية شحيح . فقد تركز الاهتمام في السنوات الأخيرة على محاولة دراسة الجوانب المهنية المرتبطة بعمل المعلم والتي تندرج تحت ما يعرف بمفاهيم الكفاءات والمهارات التدريسية اللازمة للمعلم وبخاصة في أداء مهمته دون الاهتمام بالسمات الشخصية بنفس الدرجة وعلى نفس المستوى ، أو الدرجة علماً بأنه في الآونة الأخيرة بدأت تظهر شكاوى أعضاء هيئة التدريس بالكلية وخارجها من أن نوعيات الطلبة الذين ينتسبون إلى كلية التربية لا ترقى إلى مستوى طموحات الكلية والمجتمع ، وأن طالب التربية يجب أن يتمتع بصفات وسمات لا بد وأن تتناسب مع الرسالة التربوية التي سيحملها في المستقبل .

ولذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة بصورة أكثر دقة في مجموعة التساؤلات التالية :

١ – ما أبرز سمات الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية ؟

٢ – هل توجد فروق بين الطلبة الذكور والإناث في عوامل الشخصية التي تتناولها الدراسة ؟

٣ – هل توجد فروق بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة النهائية في العوامل التي يقيسها اختبار الشخصية المستخدم في هذه الدراسة ؟

٤ – هل توجد فروق بين طلبة تخصص رياض الأطفال والابتدائي ، وطلبة تخصص المتوسط والثانوي في العوامل الثمانية التي يقيسها اختبار الشخصية المستخدم ؟

جـدول رقم (٢)
يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس والفرقة الدراسية
والتخصص ومكان السكن

الجنس	ذكور	٩٨
	إناث	٢٨٤
الفرقة الدراسية	الأولى	١٣٤
	الثانية	٧٥
	الثالثة	٩٢
	الرابعة	٨١
التخصص	رياض وابتدائي	٢٢٠
	متوسط وثانوي	١٦٢
المحافظات	العاصمة	٩٠
	حولي	٧٥
	الفروانية	٨٩
	الأحمدي	٦٨
	الجهراء	٦٠

ثالثاً - التحليل الإحصائي :

للحصول على نتائج الدراسة قام الباحث بإجراء العمليات الإحصائية التالية :

١ - حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل بعد على حدة وذلك للعينة الكلية ولكل عينة فرعية .

٢ - حساب قيم « ت » لفروق الدلالة بين المتوسطات بين الطلاب والطالبات ، والفرقة الدراسية الأولى والنهائية ، ومجموعة الرياض والابتدائي والمتوسط والثانوي .

٣ - عمل تحليل التباين الأحادي باستخدام التصميم العاملي (٣X١) .

للفروق المرتبطة بالمعدل العام وكذلك معدل التخصص .

متغيرات الدراسة :

يمكن تصنيف متغيرات الدراسة على النحو التالي :

أولاً – المتغيرات المستقلـــة : وتشـمل :

١ –الجنـــس ولـــــه مســـــتويان : ذكـــــــــور X إنـــــاث .

٢ – الفرقة الدراســـية ولها مستويان : طلبة السنة الأولى X طلبة السنة النهائية .

٣ – نوع البرامج ولـــــه مستويان : طلبة برنامج الرياض والابتدائي X طلبة برنامج المتوسط والثانوي .

٤ – المعدل العـــام ولـــه ثلاثة مستويات : ما بين ١ر٣٠ – ٢ر٥٠ .

ما بين ٢ر٥١ – ٢ر٩٠ .

ما بين ٢ر٩١ فأعـلى .

٥ – معدل التخصص وله ثلاثة مستويات : ما بين ١ر٣٠ – ٢ر٥٠ .

ما بين ٢ر٥١ – ٢ر٩٠ .

ما بين ٢ر٩١ فأعـلى .

ثانيـاً – المتغـيرات التابعـة :

وتشمل المتغيرات الأكاديمية بالإضافة إلى درجات الطلاب عينة الدراسة على الأبعاد الثمانية التي تم اختيارها لقياس سمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية .

النتائج والمناقشات

أولاً – فيما يخص بأبـرز سمات الشخصيـة لدى طلبة كلية التربيـة :

للتعرف على أبرز سمات الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية تم حساب المتوسطات والدرجات المعيارية للعوامل الثمانية التي يقيسها اختبار الشخصية العاملي والجدول رقم (٣) يوضح نتائج هذا التحليل .

جـــدول رقم (٣)*
يبين المتوسطات والدرجات المعيارية للطلاب
والطالبات في اختبار الشخصية العاملي

العامل / السمة	ذكور ن = ٩٧		إناث ن = ٢٧٥	
	المتوسط	الدرجة المعيارية	المتوسط	الدرجة المعيارية
ب	٢ر٠٥	٨	٢ر٤١	٨
جـ	٤ر٦٣	١٢	٤ر٨٦	١٤
د	٥ر٣٩	١٥	٤ر٩٤	١٤
و	٦ر٠٤	١٧	٦ر٥٣	١٧
ح	٥ر١٩	١١	٧ر٥٨	١٧
ي	٥ر٥١	١٤	٦ر٤١	١٧
ك	٥ر٩٨	١٥	٦ر٩٦	١٨
م٢	٦ر٦٧	١٩	٦ر٠٠	١٦

بالرجوع إلى الجدول رقم (٣) الذي يبين متوسطات الدرجات التي حصل عليها الطلبة أفراد عينة الدراسة على الثمانية أبعاد التي نقيسها للاختيار المستخدم وما يقابلها من معايير يمكن تحديد السمات الشخصية لطلبة كلية التربية . وذلك بمقارنة المتوسط الخاص بكل سمة لدى كل من الذكور والإناث ورده إلى الدرجة المعيارية المقابلة له في كراسة تعليمات الاختبار تم تفسير المعنى السيكولوجي لكل سمة من هذه السمات لذلك يمكن استعراض كل سمة من هذه السمات على حدة وذلك على النحو التالي :

---

* الدرجة المعيارية الأكثر من ١٦ تعبر عن مستوى متطرف للسمة .

الدرجة المعيارية الأقل من ٤ تعبر عن مستوى متطرف للسمة .

الدرجة المعيارية الواقعة بين (٧ – ١٣) تعبر عن مستوى معتدل للسمة .

السمـــة الأولى ب : وهي الخاصة بسمة الذكاء مقابل الغباء .

يمكن القول : إن الدرجة المعيارية المقابلة لمتوسط الدرجات سواء بالنسبة للذكور أو الإناث تبين أن مجموعة عينة الدراسة هم من الفئة متوسطي الذكاء حيث أن الدرجات المعيارية الواقعة بين الدرجة (٧ – ١٣) تعبر عن درجة الاعتدال في الصفة المقاسة . والواقع أن تضمين مقياس الشخصية العاملي للذكاء كسمة من سمات الشخصية يبين أن الوصف الكامل لشخصية الفرد يجب أن يحدد قدراته العقلية أيضاً لا سيما وأنه في بعض الدراسات أمكن الربط بين عامل الذكاء وبعض العوامل الأخرى الانفعالية والأخلاقية حيث يشير (كاتل) إلى أن الأفراد الأكثر ذكاء يتميزون بالمثابرة والروح المعنوية العالية . (أبو علام – شريف ١٩٨٤) .

السمـــة جـ : وهي المرتبطة بالاتزان – عدم الاتزان النفعالي .

وتشير الدرجة المعيارية المقابلة لمتوسط الدرجات سواء للذكور أو الإناث إلى أن عينة الدراسة أيضاً هم أفراد يتميزون بالاعتدال في هذه السمة وأن درجاتهم تعبر عن صفات وسمات إيجابية يتمتع بها أفراد العينة . ويعني ذلك أن طلبة الكلية يتميزون بالاتزان الانفعالي وقوة الأنا بجانب النضج الانفعالي والاتزان في اتجاهاتهم وميولهم ، والخلو من القلق مع الإحساس برباطة الجأش وقوة الأنا مما يبين مستوى من التكامل الديناميكي والضبط الانفعالي لدى هؤلاء الطلبة .

السمـــة د : وهي المرتبطة بقياس درجة الخضوع – السيطرة .

وتشير الدرجة المعيارية المقابلة لمتوسط الدرجات بصفة عامة إلى أن طلبة الكلية يتميزون بسمات إيجابية في هذا البعد يضعهم أيضاً ضمن المستوى المعتدل للسمة . فهم ليسوا خاضعين مستسلمين ، كما انهم ليسوا متطرفين في سلوك السيطرة والعدوانية . صحيح أن الدرجات المعيارية تقترب من درجة التطرف نحو السيطرة ولا سيما الذكور إلا أن سمة السيطرة كما بينت معظم الدراسات السابقة هي من السمات المطلوبة والمرغوبة من المعلم حتى يمكن أن يكون فعالاً مع تلاميذه في مواقف التعلم المختلفة .

(جابر عبدالحميد ١٩٧٨) . لذلك فإن طلبة الكلية إذن يتمتعون بصفة السيطرة ، الاستقلال في التفكير ، غير التقليدية في السلوك ، الشعور بالأهمية الاجتماعية ، وقد بينت دراسة (البورت) ان عامل السيطرة يرتبط ارتباطاً عالياً وموجباً مع المكانة الاجتماعية والتي نلاحظها عادة لدى القادة والمرموقين كما تشير الدراسات السابقة للمقياس أن الدرجات المرتفعة على الاختبار تؤكد أن أصحابها يميلون بدرجة أكبر إلى لعب أدوار في الحياة تتسم بالفاعلية ، والقدرة على التفاعل مع الغير ، واتباع أسلوب يقوم على المشاركة وطرح المشاكل الجماعية ، وروح النقد البناء . (أبو علام – شريف ١٩٨٤) .

السمة و : ترتبط بمقياس الأنا الأعلى والتزام بالمعايير الخلقية .

حيث تشير الدرجة المعيارية المقابلة لمتوسط الدرجات إلى أن هناك نوعاً من التطرف فيما تعبر عنه من سمات . ويرتبط هذا العامل أساساً بالتعبير عن القدرة على التحكم والضبط الذاتي كموجهان للسلوك ، وبالرغم من تشابه هذا المقياس مع ما يقيسه المقياس (جـ) السابق الإشارة إليه ، إلا أن هذا المقياس (و) يؤكد على المعايير الخلقية التي يلتزم بها الإنسان والتي تحكم وتوجه سلوكه في حين أن المقياس (ح) يؤكد على السلوك الانفعالي كموجه أساسي للسلوك .

لذلك يمكن القول انه بالرغم من تطرف الدرجات إلا انها بالاتجاه الإيجابي حيث تعبر عن أن الأفراد يتميزون بالدقة والتمسك بالأخلاق والقيم ، وأنهم يتميزون بالحذر ، والمثابرة ، والإصرار والعزيمة القوية . وهم قادرون على الزعامة والعمل من أجل الجماعة ولكن بصورة متطرفة .

السمة ح : ويقيس الواقعية – الشاعرية .

وتشير الدرجة المعيارية المقابلة لمتوسط الدرجات إلى أن درجات الطلبة الذكور تعبر عن مستوى معتدل في هذه السمة في حين أن درجات الإناث تعبر عن مستوى متطرف نحو الشاعرية . إلا أن الدراسات المختلفة على هذا المقياس بينت باستمرار أن الإناث عادة يحصلن على تقديرات أعلى من الذكور في هذه السمة .

ويمكن وصف الإناث بناء على ذلك بأنهن شديدي الحساسية وأكثر اعتماداً على الآخرين ، وأقل اعتماداً على النفس وتحمل المسئولية ، مهتمات بجذب انتباه الآخرين ، بحاجة دائماً إلى العون ، يتجنبن المواقف الجافة ، وفي حالات التطرف يتوهمن المرض ويشكين من التعب والإجهاد .

السمة ي : وتقيس الثقة بالناس – الشك .

وتشير الدرجة المعيارية المقابلة لمتوسط الدرجات إلى أن درجات الطلبة الذكور تعبر أيضاً عن مستوى معتدل ، في حين أن درجات الإناث تعبر عن مستوى متطرف بالاتجاه السالب . حيث تشير البيانات بأن الدرجات العالية المتطرفة تبين أن الإناث يعانين من حالات مثل الشعور بالاضطهاد ، وعدم القدرة على العمل الجماعي ، وانخفاض معنوياتهم . في حين أن مجموعة الطلبة الذكور والذين أظهروا مستوى معتدلاً في هذه السمة يتميزون إذن بالثقة بالناس ، وتقبل الآخرين ، والتفتح والاستعداد للاستفادة من الفرص المتاحة ، بجانب التفهم ، والتسامح ، وسهولة التعامل مع الآخرين .

السمة ك : وتقيس سمة السذاجة مقابل الدهاء .

وتشير الدرجة المعيارية أيضاً إلى اختلاف واضح بين الذكور والإناث حيث يتميز طلبة الكلية من الذكور بصفة عامة بأنهم معتدلون في هذه السمة في حين أن الإناث تشير درجاتهن إلى نوع من التطرف الشديد نحو سمة الدهاء ويمكن القول ان الذكور بهذا المستوى يتميزون بالتيقظ الاجتماعي ، والدقة والتحفظ والتوازن العاطفي والقدرة على فهم ذواتهم وفهم الآخرين ، والمرونة في طرح وجهات النظر . أما الإناث فتشير درجاتهن على أنهن يتمتعن بنفس هذه السلوكيات ولكنها بصورة أكثر تطرفاً ، وهناك أدلة مبدئية في ميدان العلاج النفسي تشير إلى أن التطرف في هذه السمات أو الصفات على الرغم من ارتباطها باليقظة العقلية إلا أنها صفات يكثر وجودها لدى كل من المجموعتين معاً . كما أن الدراسات تشير إلى أن هناك علاقة ارتباط سالبة بين الحاصلين على الدرجات العالية

المتطرفة من هذا المقياس ويبين النجاح في مهمة التدريس (أبو علام – شريف ١٩٨٤) .

السمـــة م٢ : وتقيس الاعتماد على الغير – الاكتفاء بالذات .

وتشير الدرجات المعيارية إلى تطرف نحو الدرجات العالية لدى عينة الذكور في حين أن عينة الإناث تمثل مستوى أقل تطرفاً من الذكور في هذه السمة . إلا أن الدرجات بصفة عامة تعبر عن اتجاه نحو التطرف . ويشير هذا المستوى المرتفع للدرجات بأن طلبة الكلية يتميزون بأنهم غير اجتماعيين ، واسعو الحيلة ، قادرون على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ، غير مسايرين للآخرين ، لا يتفقون مع الجماعة ، وقادرون على طرح الحلول .

وهكذا يتضح من النتائج الاحصائية المتعلقة بالسؤال الأول ، أن من أبرز سمات الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية تتمثل في :

(١) انهم من فئة متوسطي الذكاء ،

(٢) انهم يتميزون بالاعتدال والاتزان الانفعالي ،

(٣) يتمتعون بالسيطرة الذاتية والاستقلال في التفكير ،

(٤) يتميزون بالدقة والتمسك بالأخلاق والقيم الاجتماعية ،

(٥) انهم حساسون وأكثر اعتماداً على الآخرين ،

(٦) الإناث أكثر من الذكور يعانون من الاضطهاد وانخفاض في معنوياتهم ،

(٧) الإناث أكثر من الذكور يعانون من عدم التوازن العاطفي وفهم الآخرين والمرونة في طرح وجهات النظر ،

(٨) انهم غير قادرين على اتخاذ القرارات بأنفسهم .

ثانياً – فيما يختص بالفروق المرتبطة بمتغير الجنس :

تم حساب قيم اختبار « ت » لفروق الدلالة بين متوسطات الطلاب ومتوسطات الطالبات لثمان سمات شخصية في مقياس اختبار الشخصية العاملي والجدول رقم (٤) يوضح نتائج هذا الجانب .

جـــدول رقم (٤)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم «ت» للطلاب والطالبات لثمان سمات شخصية في مقياس اختبار الشخصية العاملي

سمات الشخصية	الطلاب			الطالبات			قيمة « ت »	مستوى الدالة
	م	ع	ن	م	ع	ن		
ب	٢ر١	١ر٠٩	٩٧	٢ر٤	٠٠١ر	٢٧٥	٢ر٩٤	٠ر٠١
جـ	٤ر٦	١ر٨٢	٩٧	٤ر٧	٢ر٢١	٢٧٨	٠ر٩١	غير دالة
د	٤ره	٢ر١٤	٩٨	٤ر٩	٢ر١١	٢٧٨	١ر٧٩	غير دالة
و	٦ر١	١ر٦٩	٩٧	٦ر٥	١ر٩٣	٢٨٤	٢ر٢١	٠ر٠٥
ح	٥ره	١ر٨٠	٩٨	٧ر٦	٢ر١٥	٢٨٢	٨ر٦٣	٠ر٠١
ي	٥ره	٢ر٣١	٩٨	٦ر٤	٢ر٠٤	٢٨٤	٣ر٦٢	٠ر٠١
ك	٩ره	٢ر١٥	٩٨	٦ر٩	٢ر١٣	٢٨٤	٣ر٩٢	٠ر٠١
م٢	٦ر٧	٢ر٢٥	٩٨	٦ر٠	١ر٩٦	٢٨١	٢ر٨٢	٠ر٠١

في الجدول (٤) السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في ست سمات شخصية من أصل ثمان .

وكما يتضح من النتائج الإحصائية المتعلقة بالسؤال الثاني أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات في سمة الذكاء العام (ب) ولصالح مجموعة الطالبات ، كما أن هناك أيضاً فروقاً دالة احصائياً في السمة (و) وهي القدرة على التحكم والضبط الذاتي ، (د) كموجه للسلوك ولصالح الإناث أيضاً ، وكذلك في السمة ، (ح) الواقعية الشاعرية كما أن الإناث برزن في السمة (ي) أيضاً بأنهن أكثر تطرفاً في الشعور بالاضطهاد وانخفاضاً في المعنويات ، وكذلك سمة (ك) حيث ظهر أنهن أكثر دهاء من الذكور ، بينما تميز الذكور على الإناث في سمات (م٢) وهي الاكتفاء بالذات والقدرة على اتخاذ القرارات بأنفسهم .

وتأتي هذه النتائج متمشية مع العديد من الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار

ولا سيما في المجتمع الكويتي . ففي دراسة (عودة – شريف ١٩٨٨) عن المتفوقين والمتعثرين بالجامعة والعوامل المسئولة عن ذلك بينت الدراسة نتائج مشابهة تميز بين الطلبة الذكور والإناث فقد ظهر أن الطالبات بصفة عامة أكثر تميزاً في السمات المرتبطة بالالتزام بالمعايير (و) ، والشاعرية (ح) ، والتشكك بالناس (ي) والدهاء (ك) . ويظهر أن هذه سمة عامة تميز الإناث في المجتمع الكويتي لذلك فلا عجب أن نرى نفس النتيجة تتكرر حيث ان عينات الدراسة هي في أصلها تمثل المجتمع الأصل وربما كان لعوامل التنشئة الأسرية والظروف الاجتماعية للفتاة في هذه المجتمعات سمات خاصة تكرر ظهورها مع مختلف العينات بالدراسات المختلفة .

ثالثاً – فيما يختص بالفروق المرتبطة بمتغير الفرقة الدراسية :

استخدم اختبار «ت» لفروق المتوسطات للتعرف على الفروق بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة النهائية في سمات الشخصية ، والجدول رقم (٥) يبين نتائج هذا الجزء .

جدول رقم (٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم «ت» لطلبة السنة الأولى والسنة النهائية لثمان سمات شخصية في مقياس اختبار الشخصية العاملي

سمات الشخصية	طلبة السنة الأولى			طلبة السنة النهائية			قيمة «ت»	مستوى الدالة
	م	ع	ن	م	ع	ن		
ب	٢ر٤	١ر٠٢	٢٠٢	٢ر٢	١ر٠٦	١٧٠	١ر٤٥	غير دالة
جـ	٤ر٧	٢ر٢٦	٢٠٣	٤ر٩	١ر٩٣	١٧٢	٠ر٧٤	غير دالة
د	٥ر٢	٢ر١٣	٢٠٥	٤ر٩	٢ر١٢	١٧١	١ر١٧	غير دالة
و	٦ر٤	١ر٨٤	٢٠٩	٦ر٤	١ر٩٤	١٧٢	٠ر٣٠	غير دالة
ح	٧ر٣	٢ر٣٩	٢٠٨	٦ر٧	٢ر٠٥	١٧٢	٢ر٤٠	٠ر٠٥
ي	٦ر١	٢ر١٠	٢٠٩٠	٦ر٢	٢ر٢١	١٧٣	٠ر٤٩	غير دالة
ك	٦ر٩	٢ر٢٢	٢٠٩	٦ر٥	٢ر١٢	١٧٣	١ر٦٥	غير دالة
م٢	٦ر١	١ر٩٦	٢٠٦	٦ر٣	٢ر١٥	١٧٣	١ر١٤	غير دالة

يتضح من الجدول (٥) السابق لقيم « ت » أن ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع سمات الشخصية ، عدا سمة (ح) الواقعية – الشاعرية ، بين طلبة السنة النهائية .

كما يتبين من النتائج الإحصائية المتعلقة بالسؤال الثالث أن ليس هناك فروق دالة احصائياً بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة النهائية في سمات الشخصية التي يقيسها اختبار الشخصية العاملي ، عدا في سمة الواقعية – الشاعرية ،حيث يتضح أن طلبة السنة الأولى هم أكثر حساسية وأكثر اعتماداً على الآخرين من طلبة السنة النهائية . ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى كون طلبة السنة الأولى أقل خبرة ودراية بالحياة الجامعية التي تعلم الطالب الاعتماد على الذات والتقليل من الاعتماد على الآخرين ، كما انهم أصغر سناً من أقرانهم طلبة السنة النهائية الذين تعلموا الكثير عن متطلبات الحياة الجامعية ، كما أن طبيعة الظروف الاجتماعية وكون الغالبية العظمى من طالبات الجامعة متزوجات أو أمهات ، بجانب مرحلة العمر وانتقال الطالبة إلى مرحلة أكبر حيث النضج الانفعالي كل هذه العوامل قد تفسر لماذا يختلف الطالبات في السنة الأولى عن طالبات المراحل النهائية . وأن خبرات العمل والكلية قد جعلتهن أكثر واقعية واعتماداً على ذواتهن ، وقللت من الشاعرية التي تميزن بها في مراحل الدراسة أو العمر الأدنى .

رابعاً – فيما يخص الفروق المرتبطة بنوع البرنامج :

استخدم اختبار « ت » للتعرف على الفروق في سمات الشخصية بين طلبة تخصص رياض الأطفال والابتدائي وطلبة تخصص المتوسط والثانوي ، والجدول رقم (٦) يبين نتائج هذا البعد .

جـدول رقم (٦)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم «ت» لطلبة تخصص رياض وابتدائي ومتوسط وثانوي لثمان سمات شخصية في مقياس اختبار الشخصية العاملي

سمات الشخصية	رياض وابتدائي			متوسط وثانوي			قيمة « ت »	مستوى الدالة
	م	ع	ن	م	ع	ن		
ب	٢ر٤	١ر٠٢	٢١٩	٢ر٢	١ر٠٥	١٥٣	١ر٦٤	غير دالة
جـ	٤ر٨	٢ر٠٣	٢١٩	٤ر٨	٢ر٢٣	١٥٦	٠ر٢٧	غير دالة
د	٥ر١	٢ر٠٨	٢٢٢	٤ر٩	٢ر١٩	١٥٤	٠ر٦٣	غير دالة
و	٦ر٥	١ر٨٨	٢٢٦	٦ر٣	١ر٨٨	١٥٥	٠ر٨١	غير دالة
ح	٧ر٢	٢ر٢٨	٢٢٥	٦ر٩	٢ر٢٢	١٥٥	١ر٣٠	غير دالة
ي	٦ر٢	٢ر١١	٢٢٦	٦ر١	٢ر٢٢	١٥٦	٠ر٤٢	غير دالة
ك	٦ر٩	٢ر٢٧	٢٢٦	٦ر٤	٢ر٠٢	١٥٦	٢ر١٤	٠ر٠٥
م٢	٦ر٢	٢ر٠٢	٢٢٤	٦ر١	٢ر١١	١٥٥	٠ر٣٥	غير دالة

ويتضح من الجدول رقم (٦) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة برنامج رياض أطفال وابتدائي وطلبة برنامج متوسط وثانوي في سبع سمات للشخصية ، فيما عدا السمة (ك) السذاجة – الدهاء ، حيث تبين أن مجموعة طلبة رياض أطفال وابتدائي أكثر تطرفاً نحو سمة الدهاء من مجموعة طلبة المتوسط والثانوي ، ولربما يكون السبب في ذلك من أن الغالبية العظمى من طلبة هذه المجموعة هم من الإناث ، وقد سبق أن أشرنا في موضع سابق بأن هذه الصفات ظهرت بوضوح أكبر لدى الإناث منها لدى الذكور .

ولما كانت الدرجات العالية على هذا المقياس تعبر عن أن أصحابها يتميزون بالحذر الدقيق والمثابرة والعزيمة والإصرار فإن ذلك ربما يمكن الاعتماد عليه في توجيه الطلبة نحو البرنامج الدراسي الأنسب لكل منهم . فالعمل مع الأطفال ولا سيما في مراحل العمر الأصغر يتطلب العديد من هذه السمات الشخصية ، فالالتزام بالمعايير الخلقية ، والحذر والمثابرة ، والعزيمة القوية ، كلها سمات نحتاجها في المربية التي تعمل على تربية النشء ولا سيما في مراحل العمر الصغيرة حيث انه يصبح بإمكانها أن تكون ذات تأثير في الصغار ومن ثم تسهم في تنشئتهم على هذه المبادئ الفاضلة ، كما انه لا يخفى على أحد

أيضاً أن من يعمل مع الصغار لا بد وأن يتحلى بالصبر والهدوء والاتزان لذلك فهي سمات ربما تكون لها قيمتها وأهميتها عند اختبار المعلمة العاملة مع رياض الأطفال أو الابتدائي .

إلا أن عدم دلالة الفروض في باقي السمات قد يمكن إرجاعه إلى أن وظيفة المعلم الأساسية واحدة من حيث قدرته على الالتزام بالاتزان الانفعالي والذكاء ، والقيم ، والواقعية ، والحساسية ، والتحمل وغيرها . لذلك اختفت الفروق فالوظيفة واحدة .

خامساً – فيما يتعلق بالفروق المرتبطة بالمعدل العام :

استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين مجموعة طلبة المعدل العام المنخفض ومجموعة طلبة المعدل العام المتوسط ومجموعة طلبة العدل العام المرتفع ، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (٧)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اختبار الشخصية العاملي حسب المستويات الثلاثة للمعدل العام

سمات الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة (ف)	مستوى الدالة
ب	بين المجموعات	٠ر٨٢	٢	٠ر٤١	٠ر٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٩١ر٩٠	٣٦٧	١ر٠٦		
جـ	بين المجموعات	٢٠٠٢١	٢	١٠٠١٠	٢ر٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٤٩ر٧١	٣٧٠	٤ر٤٥		
د	بين المجموعات	٣ر٤٦	٢	١ر٧٣	٠ر٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٧٥ر٦٦	٣٧١	٤ر٥٢		
و	بين المجموعات	١ر٠٥	٢	٠ر٥٢	٠ر١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٤٦ر١٩	٣٧٦	٣ر٥٨		
ح	بين المجموعات	١٤ر٤١	٢	٧ر٢٠	١ر٤١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٢٠ر٥٢	٣٧٥	٥ر١٢		
ي	بين المجموعات	٩ر٤٦	٢	٤ر٧٣	١ر٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٣٥ر٥١	٣٧٧	٤ر٦٠		
ك	بين المجموعات	٠ر١٠	٢	٠ر٠٥	٠ر٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٩٣ر٨٥	٣٧٧	٤ر٧٥		
م٢	بين المجموعات	٠ر٠١	٢	٠ر٠١	٠ر٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٨٨ر٣٦	٣٧٤	٤ر٢٤		

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث للطلبة في المعدل العام في أي من المقاييس الثمانية .

وتأتي هذه النتيجة لتؤكد على أن طلبة كلية التربية لا يختلفون كثيراً في سماتهم إذا أخذ بعين الاعتبار متغير المعدل العام كمقياس للتفاضل بينهم ، بمعنى أن المعدل العام لا يمكن الاعتماد عليه كأداة قياسية للتعرف على الفروق الفردية المتعلقة بالسمات الشخصية لطالب كلية التربية .

سادساً - فيما يتعلق بالفروق المرتبطة بمعدل التخصص :

وفيما يتعلق بالتعرف على الفروق بين مجموعة طلبة معدل التخصص المنخفض ومجموعة طلبة معدل التخصص المتوسط ومجموعة طلبة معدل التخصص المرتفع ، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (٣X١) ، ويبين الجدول رقم (٨) نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (٨)

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اختبار الشخصية العاملي حسب المستويات الثلاثة لمعدل التخصص

سمات الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة (ف)	مستوى الدالة
ب	بين المجموعات	٦ر٨٦	٢	٣ر٤٣	٣ر٢٧	٠ر٠٥
	داخل المجموعات	٣٨٣ر٤٤	٣٦٥	١ر٠٥		
جـ	بين المجموعات	١ر٩٩	٢	٢ر٤٩	٠ر٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٦٤ر٢٤	٣٦٨	٤ر٥٢		
د	بين المجموعات	٢٠ر٨٤	٢	١٠ر٤٢	٢ر٣٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦١٦ر٠٢	٣٦٩	٤ر٣٨		
و	بين المجموعات	٣ر٨٢	٢	١ر٩١	٠ر٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٣١ر٧٨	٣٧٤	٣ر٥٦		
ح	بين المجموعات	٢٤ر٦٨	٢	١٢ر٣٤	٢ر٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٨٠ر٣٧	٣٧٣	٥ر٠٤		
ي	بين المجموعات	٦ر٩٠٦	٢	٣ر٤٥	٠ر٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٤٠ر١٣	٣٧٥	٤ر٦٤		
ك	بين المجموعات	١ر٧٠	٢	٠ر٨٥	٠ر١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٩٨ر١٢	٣٧٥	٤ر٧٩		
م٢	بين المجموعات	٣ر٤٢	٢	١ر٧١	٠ر٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٧٩ر٦٥	٣٧٢	٤ر٢٥		

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدراسة في سمة الذكاء .

كما تبين نتائج شيفية أن المجموعة الثانية والثالثة ذوي معدلات التخصص الأعلى هما المسؤولتان عن دلالة الفروق فقد كانت متوسطات المجموعات الثلاث على النحو التالي :

المجموعة الأولى : ١ر٣٠ – ٢ر٥٠ = ٢ر٤٠

المجموعة الثانية : ٢ر٥٠ – ٢ر٩٠ = ٢ر٢٢ * دالة عند مستوى ٠ر٠٥

المجموعة الثالثة : ٢ر٩٠ فأعلى = ٢ر٠٧ * دالة عند مستوى ٠ر٠٥

أما بالنسبة لعدم وجود فروق دالة بين المجموعات في مجموعة السمات الأخرى فإن هذا يمكن أن نفسره بأن تخصص الطالب ليس له علاقة بسمة الاتزان الانفعالي (سمة جـ) ، ولا سمة الخضوع أو السيطرة (سمة د) ، ولا سمة الاعتماد على النفس (سمة و) ولا سمة الواقعية – الشاعرية (سمة ح) ، ولا سمة الثقة بالناس (سمة ي) ، ولا سمة السذاجة (سمة ك) ، ولا سمة الاكتفاء بالذات (سمة م٢) . وهذا أمر يحتاج إلى دراسات أخرى للوقوف على حقيقة الأمر فيما إذا كان معدل تخصص الطالب له أي ارتباط بسمات عامة في الشخصية عدا سمة الذكاء العام .

خلاصة النتائج

لقد توصل البحث إلى النتائج التالية :

١ – فيما يختص بنوعية طلبة كلية التربية وسماتهم الشخصية ، تبين أن طلبة كلية التربية هم من فئة متوسطي الذكاء ، ويتميزون بالاعتدال في المستوى الانفعالي ، وفي سلوك السيطرة والعدوانية ، والتمسك بالأخلاق والقيم ويتميزون أيضاً بالمثابرة والإصرار ، إلا أن الإناث منهم يتصفن بشدة الحساسية والابتعاد عن الواقعية ، وعدم القدرة على العمل الجماعي ، ويعانين من عدم التوازن العاطفي وعدم المرونة في طرح وجهات النظر ، وبصفة عامة فإن طلبة كلية التربية أظهروا أنهم غير قادرين على اتخاذ القرارات بأنفسهم .

٢ – هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في سمة الذكاء العام والقدرة على التحكم والضبط الذاتي لصالح الطالبات ، وفي الانخفاض في المعنويات لصالح الطلاب .

٣ – هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة النهائية في سمة الواقعية – الشاعرية حيث اتضح أن طلبة السنة الأولى هم أكثر حساسية وأكثر اعتماداً على الآخرين من طلبة السنة النهائية .

٤ – مجموعة طلبة رياض أطفال وابتدائي أكثر تطرفاً في سمة الدهاء من مجموعة طلبة المتوسط والثانوي .

٥ – فيما يتعلق بالفروق المرتبطة بالمعدل العام ، ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في المعدل العام في أي من المقاييس الثمانية للاختبار .

٦ – فيما يتعلق بالفروق المرتبطة بمعدل التخصص ، هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة في سمة الذكاء ولصالح مجموعة معدلات التخصص الأعلى .

التوصيات

يوصي الباحث على ضوء نتائج الدراسة بما يلي :

١ – إجراء مزيد من الدراسات حول السمات الشخصية لدى طلاب وطالبات كلية التربية للوقوف على السمات المرغوبة وتعزيزها ومحاولة التغلب على السمات غير المرغوبة .

٢ – وضع اختبارات ومقاييس مقننة في مجال السمات الشخصية واستخدامها والعمل بنتائجها كأحد مقاييس القبول في الكلية .

٣ – ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالوسائل الكفيلة التي تعمل على تنمية السمات الشخصية الايجابية لدى المتعلمين .

المـراجـــع

١ – جابر عبد الحميد وسليمان الخضري (١٩٧٨) « الحاجـــات النفسيـــة لمعلمي المرحلـــة الأولى بالعـراق » ، في جـابر ، وسليـمـان **دراسات نفسية في الشخصية العربية** ، عـالم الكتب : القاهرة .

٢ – جابر عبد الحميد وسليمان الخضري (١٩٧٨) « دراسة مقارنة في الشخصية القطرية والعراقية والمصرية والأمريكية » ، في جابر ، وسليمان **دراسات نفسية في الشخصية العربية** ، عالم الكتب : القاهرة .

٣ – رجاء أبو علام ونادية شريف (١٩٨٤) . **اختيار الشخصية العاملي** ، دار القلم : الكويت .

٤ – رمزية الغريب (١٩٦٠) . **أبحاث في علم النفس** ، مكتبة النهضة المصرية : القاهرة .

٥ – رمزية الغريب (١٩٦٣) . **بعض العوامل غير العقلية اللازمة لنجاح معلمة التربية الرياضية** ، المطبعة العالمية : القاهرة .

٦ – عبد عون علي (١٩٨٦) . « اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية » ، **المجلة التربوية** ، العدد التاسع ، المجلد الثالث ، يونيو .

٧ – عبد الهندي (١٩٨٣) . « علاقة اتجاهات المدرسين نحو مهنة التدريس وبعض سماتهم الشخصية « **رسالة دكتوراه** » (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

٨ – عدلي كامل (١٩٦١) . « الرضا عن العمل بين مدرسي العلوم بالتعليم الثانوي في الإقليم الجنوبي » ، **رسالة ماجستير** (غير منشورة) .

٩ – عزيز حنا (١٩٦٥) . « الصفات الشخصية اللازمة لنجاح طلبة كلية المعلمين في مهنة التدريس » ، **رسالة دكتوراه** (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٠ – محمد عودة ونادية شريف (١٩٨٨) . **دراسة مقارنة للطلبة المتفوقين والطلبة المتعثرين دراسياً في جامعة الكويت : دراسة ميدانية** ، مكتبة ذات السلاسل : الكويت .

11. Allport, G. (1961). Pattern and Growth in Personality. New York: Rinehart Winson, Inc.

12. Chevrette, J. (1982). Selected characteristics of public school cooperating teachers as evaluated by student teachers. Research Report (143): RIE OCT. 83.

13. Cureton, C. and Cook, M. (1990). A state-wide selection model for teacher education - A criterion - related approach. U. S. : Ohio, Journal Announcement: RIE June. 1991.

14. Horton, D. and Summers, J. (1984). A ten-year study on quality and personal characteristics of teacher candidates. Research Report (143): RIE Sep. 1984.

15. Nier, C. 1975. Some relationships between psychological structure, educational beliefs and teaching strategies in three types of teacher trainees. Research Report (143): RIE APR. 77.

16. Pigge, F. and Marso, R. (1989). Academic, affective, and personal attitudes of successful student teachers. Paper presented at the Annual Meeting of the Association of Teacher Educators, St. Louis. Mo (February 18-22).

17. Richards, J. and Others (1989). Psychological and personal dimensions of prospective teachers' reflective abilities. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, San Francisco, Ca. (March 27-31).

ورد البحث بتاريخ ١٩٩٣/٧/٣١ وأعيد بعد تعديله في ١٩٩٣/٩/٢٧ وأجيز نشره بتاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٤ .

The ERC Journal Third Year January 1994 No. 5

PERSONALITY TRAITS OF STUDENTS AT THE COLLEGE OF EDUCATION AT KUWAIT UNIVERSITY AND THEIR RELATIONSHIP TO SOME ACADEMIC VARIABLES

DR. Qasem Al-Sarraf

Abstract

The aim of this study was to determine the relationship between certain personality traits of the students at the College of Education and specific academic variables such as: major, level of education, GPA, and SPA. The Factorial Personality Test was administered to a sample of 382 students of both sexes. The following results were obtained:

1. The salient traits of the subjects consisted of average intelligence, moderate emotionality, self-control, adherence to social values, and a reliance on others.
2. There were statistically significant differences between males and females in areas of general intelligence, self-control, the reality-fantasy trait, the level of mortality, shrewdness, and ability to make decisions.
3. There were no significant differences between freshmen and senior students in any of the personality traits except the reality-fantasy trait.
4. There were no significant differences between students from the kindergarten through primary school programs and those of the intermediate through secondary school programs in any of the personality traits except in the naiveness-shrewdness trait.
5. There were no significant trait differences between students with a low GPA and those with a medium or high GPA.
6. There were statistically significant differences between students with a low SPA and those with a medium or high SPA in the general intelligence trait only.

A number of implications and recommendations were made on the basis of the results attained from this study.